1065



# صاحب الجلالة يبعث رسالة الى الرئيس الامريكي

**الى فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية.**

**فخامة الرئيس**

لقد تتبعنا باهتمام بالغ مداولات مجلس الشيوخ الامريكي في خصوص بيع طائرات الاواكس للمملكة العربية السعودية.

وان موضوع ونتيجة ماتم من تصويت بالنسبة لنا هما دون اهمية المغزى الخلقي والعبرة السياسية المتجليين في طبيعة تلكم المداولات.

اجل لسنا غير مبالين بان يكون قد صوت بالاذن ببيع طائرات الاواكس لصالح بلد عربي اصيل، وهو بالتالي بلد كان ويظل من اصدق اصدقاء الولايات المتحدة الامريكية التقليدين.

وهكذا فنحن مقتنعون بان وجود طائرات الاواكس في المملكة العربية السعودية لابد انه سيعزز اكثر وسائل الدفاع عن القيم وعن العالم الحر الذي ننتمي اليه جميعا، الا انه ان كان ثمة شيء تكشف عنه مداولات المجلس اكثر من كشفها عن غيره من الاشياء، فما هو الا الديمقراطية الامريكية التي نوليها فائق اهتمامنا وتنال منا اعجابنا، ان بلدكم لعظيم ولئن كان قد كسب في العالم اجمع ما كسبه من سمعة وتقدير، فليس يعود ذلك لخيراته المادية بقدر ما يعود للقيم الخلقية المثلى التي اختارها له شرعاً ومنهاجاً.

والحقيقة ان التعلق بتلكم القيم والوفاء لها هما مصدر تكاثر البلدان التي تخطب ود الولايات المتحدة وترجو التحالف معها،وان مصداقيتكم واشعاعكم في ربوع العالم يستمدان وجودهما مباشرة وبصور فريدة من المبادىء العظيمة التي قام عليها صرح النظام الامريكي والتي ازدهرت واينعت بشكل مباشر مميز ملحوظ تحت قيادتكم وبفضل السياسة المتنورة التي تمسكون ناصيتها.

وفي هذه المناسبة يطيب لنا أن نهنىء بحرارة الشعب الامريكي قاطبة في شخص منتخبيه، ولا نفرق بين احد منهم سواء المؤيدين او المعارضين صفقة الأواكس فيما نعبر عنه من تهنئة حارة، فان الخلافات نفسها بين هؤلاء وأولئكم، تلكم الخلافات التي تتغلبون عليها بفضل المناقشات التي تدور بحرية وبصدق لدعامة وتقوية لما تتمتع به الديمقراطية الامريكية العظيمة من حظوة وما تثيره من ثناء، وان هذا لأهم مغزى في اعيننا، وان فيه ما يؤهل بلدكم ليكون ويبقى دائماً وكيلا عن القيم الرفيعة التي يجب العالم الحر الالتفاف من حولها.

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول مشاعر تقديرنا الاسمى.

**الحسن الثاني**

ملك المغرب

الخميس 30 ذي الحجة 1401 — 29 اكتوبر 1981